



32 Session of the Human Rights Council

13.06.2016 to 01.07.2016

جريمة الإبادة الجماعية التي تتعرض لها مدينة الفلوجة في العراق

UN Webcast of Oral Intervention

[Fallujah: War Crimes and Crimes against Humanity](#) – [\(Original in Arabic\)](#)



Agenda Item 2 - Report of the High Commissioner for Human Rights

بيان مشترك يلقيه السيد ناجي الحراج

النص الكامل للبيان: Full text of the statement:



السيد الرئيس،

اود ان اشكر السيد المفوض السامي لحقوق الإنسان على ما قدّمه في تقريره، وانا اقدّم هذا البيان نيابة عن أكثر من مائة منظمة غير حكومية من مختلف دول العالم تطالب السيد المفوض السامي ومجلس حقوق الإنسان بالعمل، كلُّ ما بوسعهم، لإيقاف جريمة الإبادة الجماعية التي تتعرّض لها مدينة الفلوجة في العراق.

ان هذه المدينة تتعرض الى هجوم عسكري مدمّر بدأ في 22 مايس/مايو 2016، سمّي بـ (تحرير الفلوجة) تحت الذريعة المعروفة "مكافحة الإرهاب."

واشترك في الهجوم وحدات من الجيش وفصائل الميليشيات ويتم ذلك تحت غطاء جوي أميركي بالاشتراك مع دعم من المستشارين العسكريين الإيرانيين على الأرض، الذين يقدّمون الأسلحة و المعدات الحربية إلى الميليشيات المنضوية تحت ما يسمى (الحشد الشعبي).

لقد تحول الهجوم الى حرب مفتوحة ضد المدنيين الأبرياء في المدينة بالقصف جواً وبراً بأشد الأسلحة فتكاً وأكثرها تدميراً. وادى الى مقتل وجرح المئات منهم.

وعندما لجأ اعداد من المدنيين الى القوات الأمنية والميليشيات، تعرّضوا لأبشع انواع الإنتهاكات بدءاً بالسب والشتم وبعبارات طائفية مثيرة للكراهية، ثم اقسى أنواع التعذيب وأبشع الطرق، وارتكبت الميليشيات والقوات الحكومية عمليات اعدام جماعي للمئات منهم بطرق وحشية، اعقب ذلك التمثيل بجثثهم، كما تم حرق عدد من النازحين وهم احياء، امام مرأى ومسمع الأمرين والقادة وبمشاركة افراد غفيرة من اعضاء هذه الوحدات، يتراقصون فرحاً بجرائمهم.

وتدّعي السلطات ان هذه الإنتهاكات الجسيمة هي ممارسات فردية استثنائية، لكننا ندحض ذلك بكم هائل من شهادات الناجين من هذه المذابح، تؤكد كلها اننا امام عملية منتظمة ممنهجة، بالقتل والتهجير والإبعاد القسري، سبقتها عملية تجويع لأكثر من عام أدت الى ان يفقد الكثير من الأبرياء حياتهم .

سيدي الرئيس:

نحن امام عملية إبادة جماعية مكتملة الأركان وفق القانون الجنائي الدولي تستهدف المكون العربي السني في العراق ، ويجب على هيئات الأمم المتحدة اتخاذ القرارات اللازمة قبل فوات الأوان وفي مقدّمة ذلك ارسال لجنة تحقيق دولية مستقلة واتخاذ قرار دولي يحظر عمل الميليشيات ويضعها على قائمة الإرهاب العالمي.

ولكم الشكر.

